قواعد وفروع فقهية

هل الأشد هو الأربعون سنة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومنها وهو شيء لطيف في قول الله عز وجل حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة - 00:00:00

ليس في قوله اربعين سنة. هذا واضح. لكن الخلاف في قوله اشده. فمن اهل العلم من قال ان الاشد هو اربعون سنة. فكأن الله قال فلما بلغ اربعين سنة وبلغ اربعين سنة - 00:00:30

كأنكم ترون ان هذا القول ليس كما ينبغي. اذ انه تأكيد اذ الاشد عند هؤلاء هو بلوغ الاربعين. لكن من اهل العلم من قال لا. ان الاشد له طرفان طرف ابتداء وطرف كمال. فابتداء الاشد يبدأ معك من - 00:00:50

البلوغ. فمن حين ما تبلغ وانت بدأت في مراحل الاشد. فتب ثم ثم تبلغ كمال الاشد بالاربعين. فاذا هذا يدل على ان قول الله حتى اذا بلغ اشده اي كماله ونضجه ونهايته. وبلغ اربعين سنة - 00:01:20

فهذا فيه انشاء لمعنى جديد. والقول الاول فيه تأكيد للمعنى الاول. فاذا دار اللفظ بين لكونه تأكيدا او تأسيسا فلا جرم ان التأسيس اولى من التأكيد - 00:01:50